

أ د بشلاغم يحي  
قسم علم النفس  
جامعة تلمسان

السداسي الثاني/ ماستر 1 علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية  
اسم وحدة التعليم: المنهجية  
اسم المادة: منهجية وتقنيات البحث 2

## المحاضرة 1 عناصر مشروع البحث

يمكن تحديد أهم عناصر مشروع البحث في الجوانب التالية:

### العنوان:

يعتبر العنوان عنصرا هاما للتعرف على طبيعة موضوع البحث، و لذلك يجب أن يعبر بدقة وضوح وإيجاز عن طبيعة الدراسة ومجالها.  
و من بين الاعتبارات التي يجب مراعاتها عند تحديد و كتابة العنوان ما يلي :  
الاختصار، الوضوح، الابتكار، الجاذبية.

### المقدمة:

تعتبر المقدمة مدخلا أساسيا للتعريف بالموضوع، حيث يحاول الباحث من خلالها جلب اهتمام القارئ عن طريق إبراز بعض المؤشرات التي توضح الحاجة الملحة لمعالجة ذلك الموضوع ومدى أهميته.

### إشكالية البحث:

تعتبر عملية تحديد مشكلة البحث خطوة هامة في عملية انجازه، لما يترتب عليها من سلامة ووضوح الخطوات اللاحقة لإنجاز البحث مثل: تحديد الفرضيات، اختيار العينة، تحديد وتصميم وسائل جمع المعطيات واختيار المنهج المناسب للدراسة.  
إن تضيق حدود الإشكالية إلى الحجم الذي يمكن من خلاله العمل، يعتبر غاية في الأهمية من الناحية المنهجية، و لعلّ أحسن طريقة لتضييق حدود الإشكالية هي صياغتها على شكل سؤال أو أسئلة محددة، ممّا يضطر الباحث للبحث عن إجابات واضحة ومحددة لها.

### فرضيات البحث:

تعتبر الفرضية تفسير أو حل مؤقت للمشكلة التي يقوم الباحث بدراستها، فهي تخمين يتبناه الباحث مؤقتا لتفسير الظاهرة التي يريد دراستها، كما يمكن أن تعرّف على أنها إجابات مبدئية عن الأسئلة المطروحة في الإشكالية.

### تحديد المفاهيم والمصطلحات المستخدمة في الدراسة:

تتميز العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية عموما بغموض المصطلحات وعدم توحيدها في كثير من الأحيان أكثر مما هو عليه الحال في العلوم الأخرى، نظرا لارتباط بعض الكلمات والمصطلحات بمعان مختلفة لدى الأفراد، ممّا يتطلب من الباحث أن يهتم بالمعاني الدقيقة للمصطلحات والمفاهيم التي يستخدمها في بحثه.

وحتى يحقق الباحث ذلك عليه أن يجتهد في تحديد مصطلحات بحثه وتحديدها تحديدا دقيقا وبطريقة سلوكية أو إجرائية.

### طريقة وخطوات البحث:

يحدد الباحث في هذا الجزء من مشروع البحث الخطوات و الإجراءات التي سوف يتبعها في بحثه و التي تشمل بوجه التحديد في:

- الحدود الزمنية:

- الحدود المكانية:

- الحدود البشرية:

وسائل وأدوات جمع المعطيات: حيث على الباحث أن يحدد الوسائل و الأدوات التي سوف يستخدمها لجمع معطياته، على أن يشير إلى كيفية تحقيق معايير مقبولة لها من حيث الموضوعية و الدقة و الصدق و الثبات، بمعنى أن يوضح كيف سيقوم بقياس خصائصها السيكومترية من صدق و ثبات،

أساليب تحليل المعطيات: يوضح الباحث في هذا الجزء من المشروع الأساليب والطرق الإحصائية التي ينوي استعمالها لمعالجة المعطيات وتحليلها و تفسيرها، كأن يحدد إذا كان سيستخدم أساليب تحليل المحتوى أو الأساليب الإحصائية المختلفة، كأساليب الإحصاء الاستدلالي المختلفة مثلا، مع تبرير أسباب اختياره لها دون سواها.

**تحديد نوع البحث ومنهجه:** إن تحديد نوع البحث خطوة أساسية في التصميم المنهجي، حيث أنها تساعد على تحديد الخطوات الضرورية لدراسة موضوع البحث، كما تساعد أيضا على تحديد منهج البحث الذي سوف يستخدم.

### **وضع تصور هيكلي للبحث:**

يتضمن هذا الجزء من المشروع وضع تصور عام لهيكل البحث، من حيث أبوابه وفصوله وعناوينه الأساسية و ترتيبها بشكل منهجي ومتناسق.

**قائمة المصادر والمراجع:** يضع الباحث في هذا الجزء قائمة متضمنة لاهم المراجع التي سوف يعتمد عليها والتي تشكل إطاره النظري أو خلفية بحثه النظرية.

نظرا لأهميته من الناحية المنهجية ينصح بمناقشة مشروع البحث بعد اعداده في صورته الاولى جماعيا في جلسات علنية خاصة مع الأساتذة والمختصين ومن يهمله الأمر، قبل تسجيل مواضيع البحث واعتمادها بصفة نهائية، حيث قد تدخل تعديلات وتغييرات على تلك المشاريع المقترحة في ضوء ما يظهر من أفكار وملاحظات وتوجيهات أثناء المناقشة، مما يؤدي إلى إثراء مشاريع البحث المقدمة للاعتماد.